

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

إنّ ما يتولّد عند الإنسان من ميول هو نتيجة تجاربه الحسيّة السابقة وما رافقها من لذة.

- أ- اشرح هذا الحكم مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
- ب- ناقش هذا الحكم في ضوء نظريّة أخرى تناولت مسألة طبيعة الميل. (٧ علامات)
- ج- هل تعتقد أنّ الميل إلى العمل المتواصل أمرٌ مفيد للتقدّم في الحياة؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

الموضوع الثاني:

المفاهيم الرياضيّة أفكار فطريّة، أودعها الله، في عقل الإنسان.

- أ- اشرح هذا الحكم لديكارت مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
- ب- ناقش هذا الحكم مشدداً على دور التجربة الحسيّة في أصل المفاهيم الرياضيّة. (٧ علامات)
- ج- هل تعتقد أنّ الحسابات الرياضيّة قادرة على تفادي الأزمات التي تشهدها بعض المصارف؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

الموضوع الثالث: نصّ

لكي يكون بالإمكان تصنيف الملاحظة على أنّها ملاحظة علميّة، يجب أن تكون قابلة لإجرائها وتكرارها في ظروف محدّدة جيّداً، بحيث يمكننا الحصول على نتائج متطابقة في كلّ مرّة نتكرّر فيها الظروف نفسها، على الأقلّ ضمن هامش الخطأ الذي يصيب بشكل أو بآخر تجاربنا. بالإضافة إلى ذلك، وبحدود هذا الهامش من الأخطاء، يجب أن تكون النتائج مستقلة عن تكوين المراقب في الظروف المحدّدة. أمّا في حال وجود استثناءات، فالخطأ في الملاحظة يعود إلى تشوّه في تكوين المراقب، ممّا يجعل بشكل واضح هذا الشخص غير مناسب لهذا النوع من المراقبة، ولن يهزّ ذلك ثقتنا في ثبات وصحة الحقيقة الجوهرية للواقعة الملاحظة.

كورنو

- أ- اشرح هذا النصّ مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (٩ علامات)
- ب- ناقش أطروحة النصّ مظهرًا أنّ الفرضيّة هي الخطوة الأهمّ في المنهج الاختباري. (٧ علامات)
- ج- هل تعتقد أنّ الذكاء الاصطناعي سيحلّ مكان الإنسان في تطوير العلوم الاختباريّة؟ علّل إجابتك. (٤ علامات)

توجيهات عامة:

- سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يرجى من الأساتذة المصححين: التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجية وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المنتظر توفّرها في إجابات المرشحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المعتمد والذي يعتبر المرجع الملزم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشحين، في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين 20/20 و صفر و20/20، وذلك لأنّ التقييم في مادة الفلسفة هو أساسًا تقييم مدرسيّ.

الموضوع الأول

عناصر الإجابة المقترحة

السؤال

العلامة	عناصر الإجابة المقترحة	السؤال
9 علامات	<p>المقدمة: (علامتان)</p> <ul style="list-style-type: none">- تعتبر الميول المنطلق الأساسي لتفسير الحياة النفسيّة لذلك شغلت اهتمام علماء النفس.- استرعت الاهتمام لأنها المدخل لفهم سلوك وتصرفات الكائنات الحيّة.- عرّف الميل بأنّه توجّه هادف وهو التسمية العامّة لجميع الحاجات.- تباينت الآراء حول طبيعة الميول وتعريفها لأنها غير خاضعة للملاحظة المباشرة.- يشير هذا الحكم إلى أنّ الميول متولّدة من التجارب السابقة التي صاحبتهَا لذة.... <p>الإشكالية: (علامتان)</p> <p>العامّة (0.5): - ما هي طبيعة الميول؟ الخاصة (1.5): - هل هي نتيجة تجربة سابقة تولّد عنها إحساس باللّذة؟ أم أنّها تتّظهر على شكل حركات؟</p> <p>الشرح: (5 علامات)</p> <p>تمهيد (0.5): ينتمي هذا الحكم إلى المدرسة التجريبيّة التي تعتبر أنّ كافة العمليّات النفسيّة، ومنها الميول هي نتيجة التجربة. ومن أهمّ فلاسفتها: كوندياك ولوك وهيوم.</p> <p>شرح الحكم: (4 علامات)</p> <ul style="list-style-type: none">- اعتبر التجريبيّون ومنهم كوندياك أنّ الأحاسيس هي المولّدة للميول وللقوى الداخليّة.- تتكوّن الميول نتيجة تجربة حسّيّة سابقة تصاحبها لذة.- يعتبر كوندياك أنّ الحواس وحدها هي الفطريّة، فمن يحرم من الحواس يبقى كتمثال جامد.- يولد الإنسان من دون أيّ ميول سابقة.- يختصر موقف التجريبيين ومنهم كوندياك طبيعة الميل بالمعادلة التالية: إحساس ينتج لذة يتولّد منها رغبة تدفع المرء لتكرار التجربة فيتولّد الميل.- عند شمّ رائحة الورد على سبيل المثال يولّد عندنا إحساس برائحته اللذيذة فنكرّر شمّها كلّما مررنا بها فيتولّد عندنا ميل لهذه الرائحة. <p>الإبداع (0.5)</p>	أ
7 علامات	<p>المناقشة: (7 علامات)</p> <p>صلة وصل (0.5): بالرغم من أهميّة موقف التجريبيين من مسألة الميل وما قدّموه من حجج وأدلة داعمة لهذا الموقف فقد واجهوا الكثير من الانتقادات:</p> <p>نقد داخلي: (علامة واحدة)</p> <ul style="list-style-type: none">- لا يمكن الإنكار أنّ الحالة الحسيّة يمكن أن تولّد عند الإنسان ميولًا، لكنّ التجريبيين لم يميّزوا بين الميل والرغبة.- الميل سابق على التجربة، فهو الذي يدفعنا باتجاهها ويجعلنا نشعر باللذة على أثرها. <p>النقد الخارجي: (3.5 علامة)</p> <p>عرض نظرية ريبو:</p> <ul style="list-style-type: none">- اعتبر ريبو أنّ ميول الإنسان تظهر في حركاته وسلوكه.- الميل ليس شيئًا غامضًا بل هو حركة قائمة أو حركة في طور النشوء (مثل الحيوان المفترس الذي ينقضّ على فريسته).	ب

الموضوع الأول		السؤال
العلامة	عناصر الإجابة المقترحة	
	<p>- الميل هو حالة توتُّب وتهيؤ للحركة قبل حصولها.</p> <p>- ردّ ريبو الميل إلى آليّة فيزيولوجيّة ترتسم على ملامح الوجه وأطراف الجسد.</p> <p>- مجموع الحركات المتكرّرة قد تولّد ميلاً.</p> <p>- يعتبر جانبيه بدوره، أنّ كلّ فعل أو سلوك يقوم به الإنسان ناتج عن ميل.</p> <p>التوليفة (1.5) : لا يمكن أن نتجاهل الصواب في كلّ من النظريتين مع العلم أنّ النظرية التجريبية كما نظرية ريبو فيما خصّ طبيعة الميول قد تعرّضنا للنقد، فدراسة الميول والحالات النفسية يصعب تقديم معلومات وحقائق حاسمة بشأنها، لأنّ الإنسان كائن حيّ يعيش ضمن بيئة محدّدة تؤثر عليه وعلى ميوله وهو أيضاً كائن اجتماعي وثقافي يؤثر ويتأثر بما وبمن يحيط به.</p> <p>الربط والتناسق بين الأفكار (0.5)</p>	
4 علامات	<p>هل تعتقد أنّ الميل إلى العمل المتواصل أمر مفيد للتقدّم في الحياة؟ علّل إجابتك</p> <p>الإطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الاجابة الاحتمالات التالية:</p> <p>- في حال الإجابة ب "نعم": - تفتح الأبواب أمام فرص التطوّر الشخصي والمهني.</p> <p>- تطوير المهارات والخبرات، تجاوز التحديات.</p> <p>- تعزيز الثقة بالنفس والرضا الذاتي، وتحقيق الاستقلالية والتنمية الشخصية.</p> <p>- في حال الإجابة ب "لا": - إنّ الميل إلى العمل المتواصل ليس بالضرورة مفيد لتحقيق الذات.</p> <p>- قد يؤدي الاندماج الكامل في العمل والتفرغ الدائم له إلى الانغلاق.</p> <p>- بسبب شعورًا بالإجهاد والإرهاق الذهني وينعكس سلبًا على الموازنة بين الحياة العملية والحياة الشخصية.</p> <p>اللغة (0.5)</p>	ج

الموضوع الثاني		السؤال
العلامة	عناصر الإجابة المقترحة	
9 علامات	<p>المقدمة: (علامتان)</p> <p>- يتقن الإنسان أنواعًا مختلفة من المعارف وفي العديد من المجالات (الحياتية، الحرفية، العلمية...)</p> <p>- تعتبر العلوم الرياضية من أقدم المعارف التي اهتم بها الإنسان.</p> <p>- إنّها من العلوم الأكثر مصداقية نظرًا لنتائجها في مختلف فروعها (الهندسة والجبر والحساب).</p> <p>- يتناول الفلاسفة العقليون أصل المفاهيم الرياضية، مؤكدين على أنّ الإنسان يمتلكها بالفطرة و من خلال أعمال العقل.</p> <p>الإشكالية: (علامتان)</p> <p>العامّة (0.5): ما هو أصل المفاهيم الرياضية؟</p> <p>الخاصة (1.5): هل هي نتيجة إبداع عقلي خالص؟ أم أنّها مأخوذة من الواقع عبر التجربة والحواس؟</p> <p>الشرح: (5 علامات)</p> <p>تمهيد: (0.5) ينتمي هذا الحكم إلى المدرسة العقلية التي تعتبر أنّ المبادئ الرياضية فطرية عقلية .</p> <p>شرح الحكم (4 علامات)</p> <p>- المفاهيم الرياضية محض عقلية.</p> <p>- المفاهيم الرياضية، مبادئ قبلية (a priori) وفطرية، تولد مع الانسان ولا تكتسب.</p> <p>- إنّ الإنسان قادر على التجريد وعلى تطوير اكتشافاته الرياضية بفضل ما لديه من مفاهيم أولية وثابتة.</p> <p>- إنّ مصدر مصداقية الرياضيات تقوم على مبدأ عدم التناقض بين المقدمات والنتائج.</p> <p>- ذكر حجج العقلين.</p> <p>- عرض مواقف الفلاسفة العقلانيين من المسألة المطروحة:</p> <p>• أفلاطون: تعود مصادر العلوم الرياضية إلى عالم المثل من حيث فطريتها وبديهيته .</p> <p>• ديكارت: تتمتع المفاهيم الرياضية بالبداهة والوضوح.</p> <p>• كمنط: المفاهيم الرياضية هي مقولات أساسية في الرياضيات، مثل المكان والزمان أي قبلية.</p>	أ
7 علامات	<p>المنافشة: (7 علامات)</p> <p>صلة وصل: (0.5) على الرغم من أهميّة ومصداقية الحجج التي قدّمها العقليون إلّا أنّ هذه الحجج كانت عرضة لجملة من الإنتقادات أبرزها:</p> <p>نقد داخلي: (1 علامة)</p> <p>- مجرد ظهور أنظمة رياضية لا إقليدية وجّه ضربة قاضية للمذهب العقلاني.</p>	ب

	<p>- لو كانت الرياضيات بديهية فطرية، فما هو مبرر عدم اكتشافها إلا بعد مرور مدة زمنية طويلة؟ نقد خارجي: في المقابل يرى التجريبيون أن الحقائق الرياضية مأخوذة من العالم المحسوس . - لا سبيل للوصول للحقائق الرياضية إلا بالاعتماد على الوقائع الحسية. - إن الأشكال الهندسية قد زوّدتنا بها الطبيعة . - تؤخذ المبادئ الرياضية من الطبيعة المادية: الخط المستقيم من الأفق، الأسطوانة من جذع الشجرة... - استخدام الحواس كقياس في مسح الأراضي وتقسيمها في الحضارات القديمة (كالذراع والقدم). - العدّ الحسابي باستعمال الحصى والأصابع قبل أن تتحوّل الأعداد إلى مفاهيم عقلية. - لا قيمة فعلية للرياضيات اذا تعدّر تطبيقها في الواقع. - ذكر حجج التجريبيين. التوليفة: (1.5) واجهت كل من النظريتين صعوبات وخاصة بعد ظهور أنظمة رياضية جديدة (الرياضيات اللاإقليدية) وهذا ما دفع إلى ظهور موقف آخر هو الموقف العملائي الذي يجمع بين أهمية العقل والواقع في جعل الرياضيات من العلوم الأكثر عملائية بالنسبة لحياة الإنسان.</p> <p>- الربط والتناسق بين الأفكار (0.5)</p>
4 علامات	<p>ج</p> <p>هل تعتقد أن الحسابات الرياضية قادرة على تفادي الأزمات التي تشهدها بعض المصارف؟ علّل إجابتك. عرض الرأي والتعليل (3.5) على المرشح الانطلاق من مضمون السؤال. يمكن أن تطال الإجابة الاحتمالات التالية: - في حال الإجابة بـ "نعم": - تشكل الأساس الضروري لكافة آليات وتقنيات التحليل الاقتصادي وتساعد على ضبط الأدوات المستعملة في التنبؤ بالأنماط والتقدير المالية المستقبلية. - تستخدم النظريات الاقتصادية الأنظمة الحسابية لوضع الموازنات العامة وضبط المصاريف والمداخيل، - تجنب الخسائر وتحقيق أعلى نسبة أرباح مرجوة. - إمكانية احتساب المخاطر المالية وتقديم استراتيجيات للتعامل معها واتخاذ قرارات مالية صائبة. - في حال الإجابة بـ "لا": الحسابات الرياضية غير قادرة بمفردها على حلّ الأزمات المالية. - هناك عوامل أخرى تساعد على تجنب الأزمات مثل السياسة الاقتصادية والتشريعات المالية والعوامل الاقتصادية العالمية. - قد تكون الحسابات الرياضية مفيدة للتحليل الاقتصادي والمالي، ولكنها وسيلة إضافية وليست حلاً شاملاً. اللغة (0.5)</p>

أسس تصحيح الموضوع الثالث		العلامة	السؤال
9	<p>المقدمة: (علامتان) - معارف الإنسان متنوّعة: الدينية، العلمية، الفلسفية.... - تنوّع العلوم بين الطبيعيّات (الأحياء والفيزياء والكيمياء والفلك) والرياضيات والعلوم الإنسانية. - اعتماد المنهج الاختباري في العلوم الطبيعية، والذي يشمل خطوات ومراحل محدّدة يعتمد عليها العلماء عند إجراء اختباراتهم. - اختلاف الفلاسفة حول المرحلة الأهم في المنهج الاختباري، والتركيز في هذا الموضوع على أنّ الملاحظة هي المرحلة الأهم. - يتناول هذا النص وجهة نظر التجريبيين حول أهميّة الملاحظة والمشاركة كخطوة أولى في مسار العمل الاختباري</p> <p>الإشكالية: (علامتان) - العامة: (0.5) - ما هي الخطوة الأهم في المنهج الاختباري؟ - الخاصة: (1.5) - هل الملاحظة هي المرحلة الأهم في المنهج الاختباري؟ أم أنّ الدور الأبرز يبقى للفرضية؟</p> <p>الشرح: (5علامات) فكرة تمهيدية (0.5): يشدّد العديد من فلاسفة العلم على إعطاء الدور الفعال للملاحظة أو المشاهدة معتبرين أنها الأهم في كلّ تجربة علمية متجاهلين دور الفكرة أو الفرضية ومقلّين من شأنها. شرح النص (4علامات) - يشير النص إلى الشروط التي تعطي الملاحظة صفتها العلمية. فهي كخطوة أولى من خطوات المنهج الاختباري، ليست مجرد مشاهدة عادية أو مجرد تجميع للمعطيات بل هي عملية هادفة وقابلة للتكرار ويسعى من ورائها العالم إلى فهم حقيقة الظاهرة.</p>	9	أ

	<p>- يشير النص أيضا إلى شخصية العالم التي يجب أن تتسم بالموضوعية البعيدة عن التأثيرات الذاتية مما يحقق ثقة أعلى بالنتائج المرتبطة بهذه الملاحظة.</p> <p>- شرح أهمية الملاحظة من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يكفي أن نشاهد حتى نكتشف لأنّ القوانين العلمية موجودة في الطبيعة (مثل: مشاهدة سقوط التفاحة أثارت انتباه نيوتن فاكشف قانون الجاذبية...). • للملاحظة شروط: أن تكون منظّمة؛ أن تكون شاملة، موضوعية ودقيقة. • أن تتم عبر استخدام الآلات، يقول أحد المفكرين أنّ تاريخ تقدّم العلم هو تاريخ تطوّر آتاته (مثل الميكروسكوب...) • الملاحظة والتجربة تسقطان أهمّ النظريات. إعطاء أمثلة مناسبة. <p>- الإشارة إلى الحجج التي أوردها التجريبيون حول أهمية الملاحظة.</p> <p>الإبداع (0.5)</p>	
7	<p>المناقشة: (7 علامات)</p> <p>صلة وصل: (0.5)</p> <p>على الرغم من أهمية الملاحظة في المنهج الاختباري، إلا أنّ البعض يهمل دورها ويعتبرها ثانوية نسبة للفرضية.</p> <p>نقد داخلي: (علامة واحدة)</p> <p>- الملاحظة لا تكفي، الكثير من الفلاسفة لاحظوا العديد من الظواهر، وقدموا تفسيرات غير علمية لها.</p> <p>- الملاحظة التي لا تخلق تساؤلاً عند العالم والتي لا تتبعها فرضية تبقى مجرد مشاهدة بسيطة وصفية لا تقدم أي معلومة علمية عن الظاهرة التي تتم دراستها.</p> <p>نقد خارجي: (3.5)</p> <ul style="list-style-type: none"> - أهمية الفرضية إنطلاقاً من كونها فكرة عقلية مؤقتة أو حل مؤقت للظاهرة. - يقول بوانكاريه: "الملاحظة الخالصة والتجربة الساذجة لا تكفيان لبناء العلم". - الفرضية العلمية ضرورية في أي تجربة علمية لأنها تكشف عن الأسباب غير المرئية للظواهر. - تلعب الفرضية دوراً مزدوجاً فإما أن تكشف القانون العلمي، أو أنها تسقط بعض الاحتمالات من أمام العالم (وضع كبلر 19 فرضية لدوران المريخ). - للفرضية شروط: أن تكون مستمدة من الملاحظة والتجربة؛ أن تكون خالية من التناقض؛ ألا تتعارض مع الحقائق العلمية المؤكدة. - اكتشاف كوكب نبتون بالحسابات الرياضية قبل أن يتم رصده ومشاهدته. - إعطاء أمثلة مناسبة (فرضية وجود ضغط جوي...). + الحجج. <p>التوليفة: (1.5)</p> <p>إنّ التكامل بين المرحلتين هو الأهم للوصول إلى قانون علمي. وهذا الاختلاف بين الفلاسفة حول المرحلة الأهم من مراحل المنهج الاختباري، لا ينفي هذا التكامل للمرحلتين لا بل يساعد للوصول إلى قانون علمي صحيح.</p> <p>الربط والتناسق بين الأفكار (0.5)</p>	ب
4	<p>هل تعتقد أنّ الذكاء الاصطناعي سيحلّ مكان الإنسان في تطوير العلوم الاختبارية؟ علّل إجابتك.</p> <p>عرض الرأي والتعليل: (3.5)</p> <p>- الانطلاق من مضمون السؤال المطروح.</p> <p>- في حال الإجابة بـ "نعم": إنّ الذكاء الاصطناعي سيأخذ مكان الإنسان في تطوير العلوم الطبيعية لا سيما في المجالات التي قد تعرّض حياته للخطر أو التي يتعدّد عليه العمل عليها مباشرة. قد يقوم الذكاء الاصطناعي بتحديد الأعطال التي تطال الغواصات أو المركبات الفضائية (...) مما يوفر الكثير من الوقت والجهد ويقدم الحلول السريعة.</p> <p>- في حال الإجابة بـ "لا": لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يستغني عن تدخل العلماء الذي يقع على عاتقهم ضبط إعدادات هذا الذكاء. بالعكس فيكون بالتالي شريكاً قوياً له يساعده في تحقيق إمكانياته الكاملة والتفوق في مجالات متعدّدة.</p> <p>اللغة: (0.5)</p>	ج